علما بالغلبة على اهل المدينة من الاوس والخزرج الذين نصروه وصلى
الله عليه وسلم واووه رضي الله عنهم وكتب بعض ما نصه ان
قلت ان القياس ناصري او نضيري لانه انما ينسب للمفرد وقد
اختلف في مفرده على قولين ناصر او نضير قلت اجاب
المحب عنه في الفتاوي وشرح الشافية بانه لما صار علما بالغلبة
وجب بقاوه على لفظه كما في مساجدي نسبة الى المساجد اه
قوله الشافعي نسبة للشافعي اي من حيث انه تابع له في الفروع
الامام المشهور والمحبوب في الصدور بحذف يا النسبة في المنسوب
اليه قوله في الكلام متعلق بقوله وضعها من موضع لخاص
موضع في العام اي جعلها من افراده وايضاح ذلك ان المقدمة
اسم للالفاظ المخصوصة وح فهو من ظرفية الخاص في العام
اي جعلها من افراد العام اي من افراد الكلام نحو قوله على البسملة
صفة للكلام اي الكلام الكائن على البسملة على ما يفهم جوازه من
كلام سعد الدين في بحث ترك المسند في شرح المفتاح وان كان
المشهور تقديره فعلا او اسما منكرا او حال وفي الكلام استعارة
تبعية كما تقرر لو اراد بالكلام التكلم فيكون قوله على البسملة متعلق
به لا بمحذوف الا ان الظرفية تكون مجازية عن الملابسة اي
جعلها ملتبسة بالتكلم على البسملة اي مجاز استعارة تبعية تحقيقية
وتقريرها بان يقول شبه مطلق التباس متعلقة بتكلم بالتباس
الظرف بالمظروف وتستعير اسم المشبه به للمشبه فيسري التشبيه
الى التباس المتعلقة المذكورة بالتكلم الجزي اي الذي وضعها
ملتبسة والتباس الظرف بالمظروف الجزي فتستعير لفظ في
الموضوعة



الموضوعة لالتباس الظرفي بالمظروف الجزي لالتباس المتعلقة
بالتكلم الجزي اي التي وضعها ملتبسة بالتكلم من التباس المتعلق
بفتح اللام بالمتعلق بكسرها على البسملة اي البسملة في الاصل
مصدر بسمل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلة كذلك مصدر
حمدل اذا قال الحمد لله كالحوقلة مصدر حوقل اذا قال لاحول
ولا قوة الا بالله وهذا تشبيه بباب النحت في النسب حيث يأخذون
اسمين ويحتون منهما لفظا واحدا وينسبون اليه كقولهم
حضرمي وعبقسي نسبة لحضرموت وعبد القيس قوله وغيرها
لما كان المقصود بالذات التكلم على البسملة والحمدلة والتكلم على
غيرها بالعرض نص عليها مخصوصها واجمل في غيرها فقال
وغيرها قوله من امور جمع امر الذي هو الشامل للقول والفعل
بخلاف امر واحد الاوامر فهو بمعنى الطلبة قوله بستاني اي باعتبار
التكلم فيها والا فقد مضت قوله فيها اي في المقدمة قوله
مفصلة اي بستاني في حال كونها مفصلة من التفصيل بمعنى
التبيين اي بستاني في حال كونها مبينة وموضحة لا من الانفصال
بمعنى الانقطاع قوله يكمله اي ذلك الشرح ونسبة التكميل
اليه مجاز عقلي او استعارة بالكناية على ما هو مقرر قوله مرادها
اي مراد مولفها او المراد منها فيكون من باب الحذف والايصال
او اثبت لها مراد اتجوزا ويتم فيه ما في يكمل قوله مفادها اه
اسم مفعول من افاد فهو بضم الميم اي تتم المعاني المعطى
المنسوب لها لانها اعطته او هو بفتح الميم على وزن مفعل
مصدر ميمي اي تتم اعطاها اي ما اعطيته من فادته
عالا اعطيته وعطف التتميم على التكميل مغاير بان يراد به

Copyright Wang Soochow University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)